

## مواهب خارقة تحقق طفرة بايرن ميونخ مع فليك

ألفونسو ديفيز وجوريتسكا على خطى العملاق ليفاندوفسكي



## فريق متجانس

صفحة صامدة تم الإعلان عنها في الشتاء أي قبل انتهاء الموسم بأشهر عديدة في صدمة غير عادية من إدارة وجماهير الفريق الأصفر، ومنذ ذلك الحين حقق ليفاندوفسكي لقب هداف الهدافين في 3 مواسم مع العملاق البافاري وفي طريقة لحسم الهدف للمرة الرابعة.

أهم لاعبي بايرن ميونخ هذا الموسم وهو يوشوا كيميشتش، الجوكر الذي أجاد اللعب في 3 مراكز حتى الآن وهي الظهير الأيمن وقلب الدفاع ومتوسط الميدان الدفاعي وهو المركز الأكثر إجادة حتى الآن. انتقل إلى بايرن ميونخ في عام 2015 بقيمة 8.5 مليون يورو عندما كان لاعبا لنادي لايبزيغ وكان يلعب على سبيل الإعارة لنادي شتوتغارت بطلب من المدرب بيب غوارديولا.

### جوريتسكا شارك ضمن التشكيل الأساسي وشكل عنصرا بارزا في جميع المباريات التي حقق فيها بايرن ميونخ الفوز

كما انتقل النجم الألماني الحالي وثاني هدافي الفريق في مختلف البطولات سيرغي غنابري إلى بايرن ميونخ في الموسم الماضي أي قبل بداية موسم 2018 - 2019 بعد أن لعب مع ناديه برلين على سبيل الإعارة حتى نهاية الموسم بقيمة 6 ملايين يورو فقط في صفقة لن ينسأها مشجعو نادي أرسنال على وجه الخصوص حيث كان لاعبا للمدفعجية ولم يتم استغلاله بالشكل الصحيح.

وأكثر اللاعبين المصابين مع بايرن في الموسم الماضي كيميشتش، كومان، الذي انتقل إلى نادي بايرن ميونخ عندما انتقل من نادي يوفنتوس في 2017 بقيمة 21 مليون يورو، كذلك نيكولاس زوله المدافع الألماني المميز والمصاب حاليا بقطع في الرباط الصليبي بكل تأكيد عند عودته سيكون داعيما قويا للغاية مع بايرن ميونخ والمدرّب هانز فليك الذي أعاد اكتشاف جيروم بوتانج من جديد بعد أن كان قريبا من الرحيل.

يوشوا زيركزي البديل الكفؤ هو كل ما يحتاجه نادي بايرن ميونخ وهو ما يحدث مع اللاعب الهولندي الذي سجل 3 أهداف عندما لعب في المباريات التي غاب فيها النجم روبرت ليفاندوفسكي، فهو منضم من فاينورد روبرت ليفاندوفسكي بشكل مجاني في

عقب فوز بايرن على فورتونا دوسلدورف 5-0 "إذا كان هناك لاعب يفترض أن نخصه بالإشادة، فهو ليون جوريتسكا الذي قدم أداء رائعاً في مركز اللاعب رقم 6، لقد كان متيقظاً واستخلص العديد من الكرات".

وكان جوريتسكا (25 عاما) قد انضم إلى بايرن ميونخ قادما من شالكه في 2018 في صفقة انتقال حر، في أعقاب تتويجه مع المنتخب الألماني بلقب كأس القارات 2017، لكن جوريتسكا، الذي شارك حتى الآن في 25 مباراة دولية، قضى فترة لم تكن سهلة مع بايرن ميونخ في ظل الإصابات التي عانى منها.

وفي الموسم الحالي، شارك أساسيا في ثمان فقط من المباريات الـ 25 التي خاضها الفريق قبل توقف المنافسات في مارس، لكن يبدو أنه في طريقه الآن إلى المشاركة بانتظام ضمن التشكيل الأساسي لخط وسط بايرن المدمج بالنجوم.

ويتمتع جوريتسكا بتنوع قدراته وهو ما يشكل دعما لمكانات الفريق، حيث يمكنه اللعب في أكثر من مركز منها مركز صانع الألعاب، وقال فليك إن تياغو وجوريتسكا يلعبان دورهما بشكل مختلف قليلا، حيث يتميز الإسباني بمهاراته وقدرته على قراءة المباراة، بينما تكمن قوة جوريتسكا في تحركاته وقدرته على التوغل إلى منطقة الجزاء.

وقال جوريتسكا "واحدة من نقاط قوتي تتمثل في تشكيل الخطورة من خط الوسط، وحاولت استعراض هذا خلال مشاركتي".

وسجل أربعة أهداف هذا الموسم، كان آخرها قبل أسبوعين في المباراة التي فاز فيها بايرن على أينتراخت فرانكفورت 5-2، وتجر الإشارة إلى أن اللقاء سيستجد بين الفريقين بعد أيام في الدور قبل النهائي من بطولة كأس ألمانيا.

وقال جوريتسكا إنه عمل بجدية لتطوير لياقته البدنية خلال فترة التوقف التي اضطر فيها اللاعبون لممارسة التدريبات في منازلهم، وذلك تحت إشراف فليك وجهازة المعاون من خلال الاتصال المرئي عبر الإنترنت.

## صفحة صامدة

في عام 2014 أعلن نادي بايرن تعاقده مع هداف الدوري الألماني ونجم بوروسيا دورتموند الغريم التقليدي للعملاق البافاري روبرت ليفاندوفسكي بشكل مجاني في

غاضب أو حزين، وأعتقد أنه إذا سمع الأطفال قصتي في أي مكان في العالم، فإمكانهم إيجاد الحافز والشجاعة لتحقيق أحلامهم أيضا".

## لاعب متحول

من ناحية أخرى ربما تعجب البعض لوهلة، وكان نادي بايرن تعاقده مع لاعب جديد برندي القميص رقم 18، لكن الحقيقة أنه هو نفسه اللاعب ليون جوريتسكا، إلا أنه نجح في استغلال فترة التوقف بالشكل الأمثل بقضاء الكثير من الأوقات في قاعة الألعاب الخاصة به وتطوير نفسه ليصبح بمثابة اللاعب المحول إلى الأفضل في صفوف الفريق.

وطوال فترة التوقف التي دامت شهرين بسبب أزمة وباء فايروس كورونا، نجح جوريتسكا في تحسين البنية العضلية لجسده وأصبح أكثر ديناميكية لبشكل عنصرا أفضل بالفريق البافاري الذي يديره المدير الفني هانزي فليك.

وشارك جوريتسكا ضمن التشكيل الأساسي وشكل عنصرا بارزا في جميع المباريات الأربع التي حقق فيها بايرن ميونخ الفوز منذ استئناف المنافسات في 16 مايو الماضي، ونجح خلال المباريات الثلاث الأخيرة منها في أداء مهام تياغو الكانتارا، المصاب، في خط الوسط بنجاح. وقال فليك "يمكن ملاحظة أن ليون قام بتطوير بنيته العضلية.

وهذا جيد بالنسبة لل أداء الذي يقدمه، هو يتطور بشكل جيد".

وقال فليك

توماس مولر لقب "بيب - بيب" تيمنا باسم العصفور في مسلسل الرسوم المتحركة "رود رانر الطائر السريع" الذي يفلت دائما من ذنب البراري. أما ديفيز، الذي يرحب بفكرة إكمال مسيرته في عالم السينما بعد اعتزال كرة القدم، فإنه يرى نفسه أكثر في شخصية البطل الخارق، حيث يرغب في لعب دور "بلاك بانتر" من فيلم "أفنجرز" ويقول ضاحكا "لأنه أكثر ما يناسبني". وفي الوقت الحالي، يستمتع خلال فترات الاستراحة بتصوير بعض مقاطع الفيديو المضحكة ومشاركتها على مواقع التواصل الاجتماعي. ويردف "الحياة أقصر من أن تضع وقتك وانت بجانبه فجأة".

وبعد عامين من انتقاله إلى ملعب "الليانز أرينا" تقدر الآن قيمة ديفيز بـ 45 مليون يورو، فيما يعتبر صالح حمديتش أنه "لا يمكننا تخيل الفريق من دونه".

وبرز ديفيز بشكل لافت عندما قرر المدرب هانز فليك تحويله في الخريف الماضي من لاعب جناح إلى مركز الظهير الأيسر، إذ يقول "بالنسبة لنا، هو تامين على الحياة، بفضل سرعته وهو صلب دفاعيا ويتحمل مسؤولية أكبر شيئا فشيء هجوما".

وبانتقاله إلى الخط الخلفي، لم يفقد ديفيز أيًا من مهاراته في المراوغة لكنه بات أقوى في المواجهات المباشرة ولا يقهر في سرعته وانطلاقته. أطلق عليه مؤخرا زميله المهاجم

برق نجمه سريعا في فانكوفر بعد أن بات أصغر لاعب محترف في كندا في سن الـ 15، وأصغر لاعب في التاريخ مع المنتخب الأول عن عمر 16 عاما، ما لفت انتباه مدير الرياضة في بايرن ميونخ اليوسني حسن صالح حميديتش الذي يجول العالم بحثا عن المواهب النادرة. انضم ديفيز إلى العملاق البافاري عام 2018 مقابل 11.5 مليون دولار ووجد نفسه في عمر الثامنة عشرة يتدرب إلى جانب نجوم كان يكتفي بمشاهدتهم على شاشة التلفاز، أمثال الهولندي "الطائر" أرين روبن، الذي كان المثال الأعلى له ولوالده. ويعلق قائلا "لقد كان شرفا هائلا أن أكون قادرا على اللعب بجانبه فجأة".

وبعد عامين من انتقاله إلى ملعب "الليانز أرينا" تقدر الآن قيمة ديفيز بـ 45 مليون يورو، فيما يعتبر صالح حمديتش أنه "لا يمكننا تخيل الفريق من دونه".

وبرز ديفيز بشكل لافت عندما قرر المدرب هانز فليك تحويله في الخريف الماضي من لاعب جناح إلى مركز الظهير الأيسر، إذ يقول "بالنسبة لنا، هو تامين على الحياة، بفضل سرعته وهو صلب دفاعيا ويتحمل مسؤولية أكبر شيئا فشيء هجوما".

وبانتقاله إلى الخط الخلفي، لم يفقد ديفيز أيًا من مهاراته في المراوغة لكنه بات أقوى في المواجهات المباشرة ولا يقهر في سرعته وانطلاقته. أطلق عليه مؤخرا زميله المهاجم

يقترّب نادي بايرن ميونخ من تحقيق لقب الدوري الألماني للموسم الثامن على التوالي مع المدرب الألماني المميز هانز ديتير فليك الذي دخل تاريخ النادي البافاري بتحقيقه 22 فوزا من أول 25 مباراة مع الفريق ليحطم رقم ييب غوارديولا الذي كان 21 فوزا. وهناك العديد من اللاعبين كانوا سببا في الطفرة الكبيرة التي شهدتها بايرن ميونخ مع فليك.

برلين - يشهد بايرن ميونخ طفرة كبيرة على مستوى اللاعبين المميزين وهو يحقق كل هذه الأرقام بخليط من اصحاب الخبرة والمتواجدين في الفريق منذ فترة طويلة، ولكن السؤال الذي قد يأتي على خاطر الكثيرين هو ما هي القيمة المالية التي دفعها بايرن لاستقطاب بعض النجوم المتألقين مع الفريق هذا الموسم؟

ومن أهم وأبرز النجوم الذين تألقوا في الفريق البافاري يوشوا كيميشتش وروبيرت ليفاندوفسكي وسيرغي غنابري وليون جوريتسكا وألفونسو ديفيز، ولكن لن تصدق كم دفع بايرن ميونخ لشراء ثلة من النجوم من لاعبي الفريق الحاليين. ولد الكندي ألفونسو ديفيز في خيم للاجئين في أفريقيا ويات اليوم أحد أكثر النجوم الواعدين في عالم كرة القدم. أصبح ابن الـ 19 عاما جزءا لا يتجزأ من تشكيلة بايرن ميونخ بطل ألمانيا في المواسم السبعة الماضية.

وغالبا ما يروي ديفيز قصته الملهمة والشاقة التي أوصلته إلى ما هو عليه الآن. ولد في عام 2000 في مخيم للاجئين في غانا، من والدين هربا من الحرب الأهلية في ليبيريا. تتذكر والدته أنه كان عليها أحيانا السير فوق الجثث للذهاب لإحضار الطعام. كان ألفونسو في الخامسة من العمر عندما حصلت عائلته على حق الهجرة إلى كندا، حيث نشأ بداية في ويندسور في أونتاريو قبل أن ينتقل إلى أدمونتون في مقاطعة ألبرتا غرب البلاد.

### في عام 2014 أعلن نادي بايرن تعاقده مع نجم بوروسيا دورتموند روبرت ليفاندوفسكي بشكل مجاني في صفقة صامدة

وتكون الحياة قاسية بداية على الوافدين الجدد، إذ يستنكر نيك هوسيه مديره الأول والذي بات الآن وكيل أعماله "بعد التدريبات، كان يعود فورا للاعتناء بتقنيته وشقيقته، حين كان في العاشرة من عمره، لأن والديه كانا يعملان مطولا ولا يستطيعان تحمل تكاليف مربية".

فيما يوضح ديفيز "تدخل بشكل أسرع في عالم الكبار عندما يتحم عليك إطعام الأطفال في وقت يمارس فيه أصدقاؤك ألعاب الفيديو. كان والدي يستيقظ عند الرابعة صباحا، فيما كانت والدتي تعمل بين العاشرة مساء والثامنة صباحا. كان الأمر قاسيا ولكننا كنا سعداء".

## موهبة خارقة

إلا أن كرة القدم قلبت حياته رأسا على عقب بفضل موهبته الخارقة. إذ اكتشفه نادي "وايتكاس" المنتمي لمدينة فانكوفر والذي ينافس في الدوري الأميركي لكرة القدم (أم.ال.أس)، إلا أن والدته كانت قلقة للدرب الذي يسير عليه ولم ترغب بداية في رحيله قبل أن ترضخ للواقع، لكنها طلبت منه أن يفي دائما بوعده لها "لقد وعدتها أن أكون فتى صالحا. أن أبقى قديما على الأرض وألا أنسى أبدا من أين أتيت".

وخلال فترة توقف الدوري الألماني بسبب تفشي فايروس كورونا المستجد، شارك في حملة لجمع التبرعات مع مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين (يو.أن.إيتش.سي.آر)، حيث اعتبر أن الأخيرة "لطالما دعمتني، والآن حان الوقت لرد الجميل".

